

كشف الخفاء

1036 - ثلاثة يجلين البصر : النظر إلى الخصرة وإلى الماء الجاري وإلى الوجه الحسن .
الحاكم والديلمي عن ابن عمر رفعه .

ورواه عن القاضي أبي البختري قال كنت أدخل على الرشيد وابنه القاسم بين يده فكنت أدمن النظر إليه عند دخولي وخروجي فقال لي بعض ندمائه ما أظن أبا البختري لا يحب رأس الحملان ففطن له فما أن دخلت قال أراك تدمن النظر إلى القاسم تريد أن تجعل انقطاعه إليك قلت أعيدك يا [] يا أمير المؤمنين أن ترميني بما ليس في وإنما إدمان النظر إليه لأن جعفر الصادق حدث عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب مرفوعا ثلاث يزدن في قوة البصر : النظر إلى الخصرة وإلى الماء الجاري وإلى الوجه الحسن لكن أبو البختري رمي بالوضع .

وجعله الشعراني في البدر المنير من قول علي B نعم روى أبو نعيم في الطب عن عائشة مرفوعا ثلاثة يجلين البصر : النظر في الماء الجاري والنظر في الخصرة والنظر إلى الوجه الحسن .

وروى أيضا ابن عباس Bهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب أن ينظر إلى الخصرة وإلى الماء الجاري وقال ابن عباس Bهما ثلاثة يجلين البصر النظر إلى الخصرة والإثمد عند النوم والوجه الحسن يزيد في البصر .

روى القضاعي عن جابر مرفوعا النظر في الوجه المرأة الحسناء والخصرة يزيدان في البصر وللدلمي عن أنس رفعه ثلاث فائتات : الشعر الحسن والوجه الحسن والصوت الحسن وقد كان النسائي يلبس الأخضر من الثياب ويقول أن الأخضر مما يراد لقوة البصر .

وللدلمي أيضا عن أبي هريرة رفعه أديموا النظر إلى ثلاثة : الماء الجاري فإنه يذهب بالغم وما أحسن ما قيل في المقام : .

ثلاثة تذهب عنا الحزن ... الماء والخصرة والشكل الحسن